Received : 20 / 2 / 2024 Accepted: 4 / 6 / 2024 Published: 9 / 1 / 2025

القرائن النحـوية المعنــوية وأثرها في توجيه المعنى

م.م مخلص رحيم هادي

Moklosr.rh77@gmal.com

مديرية تربية بابل

الملخص

اهتم البحث ببيان كيفية توظيف النحاة القدماء للقرائن المعنوية باعتبارها آلية ترجيحية في الخلاف النحوي، والقرائن المعنوية هي إحدى القضايا المهمة التي أُثيرت قديماً وحديثاً لما لها من أهمية في توجيه المعنى في النص، كما ناقشنا في هذا البحث آراء المحدثين حول أصالة وجود القرائن المعنوية عند النحاة القدماء، وبالخصوص (قرينة الاسناد) التي أكد بعض المحدثين دراستها وأولاها أهمية أكبر من بقية القرائن، وكذلك تسجيلها عند القدماء، وخلصنا في نهاية بحثنا هذا إلى نتائج بينت لنا أن القرائن المعنوية كانت محط اهتمام النحاة القدماء، ومن يخالف هذا الرأي، فلا بد له من مراجعة كتب القدماء بكل أمانة علمية بعيداً عن التفاخر، فيجد بذلك بغيته، وبذلك نجد القدماء قد سبقوا المحدثين في معرفة القرائن المعنوية، وتسجيلها في كتبهم، ثم تلاهم المحدثون وبرز منهم الكثير في توضيحها ودراستها كما هو واضح عند تمام حسان في كتابه اللغة العربية معناها ومبناها.

الكلمات المفتاحية : المعنوية ، النحوية ، القرائن

Moral grammatical clues and their effect in directing meaning

Asst.Inst. Mokhles Raheem Hadi

Babil Education Directorate

Abstract

The study was centered on examining how the ancient grammarians utilized semantic cues as a preferred method in grammatical disagreements. The utilization of semantic cues has been a topic of great importance historically and in contemporary times for its role in directing meaning within written texts. Within this investigation, the viewpoints of academics concerning the validity and utilization of semantic cues by ancient grammarians were explored, specifically focusing on the "qarīna al-isnād" (authenticity indicator) which certain scholars highlighted as deserving more attention and emphasis compared to other cues, in addition to its acknowledgment by the ancient grammarians. In conclusion, our study unveiled that semantic cues were a central focus of attention for the early grammarians. Those who hold a different perspective must thoroughly examine the writings of the ancient academics with a commitment to scientific rigor, free from hubris, in order to arrive at their intended outcomes. Consequently, we observe that the early scholars preceded their modern counterparts in comprehending semantic cues and recording them in their publications. Subsequent to this, contemporary scholars followed suit, with a number of them notably elucidating and analyzing these cues, as exemplified in Tamam Hassān's treatise "The Arabic Language: Its Meaning and Structure."

Keywords: semantic, syntactic, pragmatic

توطئـة:

وهي "ظواهر غير لفظية في التركيب، تفهم معنويًا من المقال، وتعين على تحديد المعاني الوظيفية النحوية العامة"[) (القرائن المعنوية في النحو العربي، 1994–1995، صفحة 36) أو هي:" تلك العلاقات السياقية التي تربط بين الأبواب النحوية، وتفيد في تحديد

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.652

المعنى النحوي الخاص بتلك الأبواب، كالفاعلية والمفعولية والإضافة وهلّم جرا " (القرائن المعنوية في النحو العربي، 1994-1995، صفحة 36) .

وبذا تعمل على حفظ لبس الأبواب بعضها ببعض، وتمايز بابٍ على آخر، وتشمل (تمام، صفحة 41):

1- قرينة الإسناد.

2- قرينة التخصيص.

3- قرينة المخالفة.

4- قرينة التبعية.

5- قرينة النسبة.

أثر قرينة الإسناد في توجيه المعنى

تُعدُّ هذه القرينة "الأصل الذي تُبنى عليه التراكيب النحوية المختلفة وكل ما جاء معها في التركيب هو فضلةٌ أو مكملٌ لها.

والإسناد: (هو نسبةٌ تامَّةٌ بين طرفين قائمةٌ في نفس المتكلم)" (الحنفي، 2001، الصفحات 108-207)،" وهي العلاقة التي تربط بين طرفي الإسناد، وتشمل على علاقة المبتدأ بخبره، والفعل بفاعله أو النائب عنه، والوصف المعتمد بفاعله أيضا أو النائب عن فاعله، وبعض (الخوالف)* بضمائمها" (تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، صفحة 488)

وقد أشار سيبويه إلى قرينة الإسناد عندما أفرد بابًا في كتابه سمَّاه باب المسند والمسند إليه، قال: " وهما ما لا يغني واحدٌ منهما عن الآخر، ولا يجدُ المتكلم منه بُدًّ، فمن ذلك الاسمُ المبتدأ والمبنيُّ عليه" (سيبويه، صفحة 1/23) .

وفي هذا القول بيان إلى أهميَّة قرينة الإسناد في الدلالة على المعنى، وكذلك تنبَّه عبد القاهر الجرجاني إلى أهميَّة الإسناد في الدلالة على المعنى بقوله: "ومن اجل ذلك امتنع أن يكون لك قَصْدٌ إلى فِعْلٍ من غير أن تُريد إسنادَهُ إلى شيءٍ مُظهرٍ أو مُقدَّرٍ" (الجرجاني ع.، صفحة 527).

والإسناد في اللغة العربية من قبيل القرائن السياقية المعنوية، في حين أنه في اللغات الأُوربية نوع من القرائن اللفظية (الأفعال المساعدة) أي إن هذه الأفعال المساعدة تحمل معنى الإسناد والزمن؛ لذلك لا تخلو الجمل الواردة في هذه اللغات من الزمن نصًا، ومن أمثلة هذه القرينة في العربية، أن النحاة فرقوا بين نوعين من الأفعال المتعدية إلى مفعولين، إذ جعلوا طائفة منها تتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وأخرى تتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر؛ وذلك لاحتساب معنى الإسناد الأصلي مع تغيّر في التركيب، فمثال الطائفة الأولى: (ظننت الجوَّ صحوًا)، فالمفعولان هنا جملة اسمية، أي يبقى معنى الإسناد فيهما؛ لأنهما قابلان للرجوع إلى الحالة الأولى من التركيب، نحو قولنا :(الجوُّ صَحوٌ).

أما قولنا: "(منحتُ المتفوق جائزةً) فهنا لا نلمح علاقة الإسناد بين المفعولين؛ لأنهما ما كانا أصلاً جملة اسمية، فلا يقال: (المتفوقُ جائزةٌ) إذ لا يجوز إسناد (جائزة) إلى (المتفوق)" (قدور، الصفحات 285-284) .

ويرى النحاة المُحدثون" أنّ الرفعَ علَمُ الإسناد" (مصطفى، 1959، صفحة 53) (المخزومي، صفحة 75) (العزاوي، 1995، صفحة 72)"وأَن تعلّق المُسند بالمسند إليه وحاجةُ كلٍّ منهما إلى الآخر هو المعنى الموجب للرفع" (الخالدي، 2006-1427، صفحة 217)، "ولمَّا كانت اللغة العربيَّةُ تخلو من لفظٍ يدُلُّ على الإسناد كما في اللغات الهنديّة الأوربية التي يدلُّ فيها الفعل المساعد على الإسناد، فقد كانت الضمة علمًا للإسناد في اللغة العربيَّة" (المخزومي، في النحو العربي(نقد وتوجيه)، صفحة 35)، فضلاً عن الضمير الذي يسميّه" البصريُّونَ (فصلاً)، والذي يُسميّه الكوفيُّون (عمادًا)" (الخالدي، نظرية المعنى في الدراسات النحوية، صفحة 220)، كقوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيد**﴾[فاطر:15].

ويرى بعض النحاة أنّ دلالة ذلك لا تطَّرد في كلّ المرفوعات، نحو:"اسم (إنَّ) وأخواتها، وخبر كان وأخواتها، إذ إنهما منصوبان على الرغم من كون كلّ منهما مرفوعًا قبل دخول الناسخ عليه، وقد ذكروا أن الاسم المنصوب بعد (إنّ) ليس هو المسند إليه، وإنما هو كالمفعول المتقدم على الفاعل " (الخالدي، نظرية المعنى في الدراسات النحوية، صفحة 220)، والعلة في نصب "(إنَّ) للاسم ورفعها

* (الخوالف)، تشمل: اسم الفعل واسم الصوت وصيغ المدح والتعجب.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.652

للخبر لمضارعتها الفعل المتعدي؛ وذلك أنها تتطلب اسمين كما يتطلبهما الفعل المتعدي" (الاشبيلي، 1419_1999، صفحة 1/430) (مصطفى، إحياء النحو، صفحة 64)

ومن كلّ هذا يتضح أن الإسناد أحد القرائن المعنوية التي تعين على توجيه المعنى وهو يعني ضم كلمة إلى أخرى لتؤدي معنى يصح السكوت عليه وتبدو أهميتها عند ذكر أحد أركانها فلا بد للقارئ من أن ينتظر ذكر الركن الآخر مهما سبقه من كلمات أُخر.

وقد ورد الإسناد في الأحاديث الشريفة الآتية:

1- **في المسند من حديثه:**أنه خاصمَ رجلاً في بِئْرٍ فقال له رسولُ الله :"بيّنَتَكَ أنها بِئرُك وإلا فيَمينَهُ" (عطا، 1429هـ، 2008م، صفحة 80) .

قال الشيخ:"بيّنَتَكَ، بالنصب على تقدير: هاتِ بيّنَتَكَ، أو أحضر، وأنها بالفتح لا غير، والكسر خطأ فاحشٌ، وقوله " وإلا فيَمينَهُ: يجوز فيه النصب على تقدير:(وإلا فاستوفى يمينَهُ)، والرفع على تقدير: (وإلا ذلك يمينُهُ على الابتداء والخبرِ)" (العبكري، الصفحات 88-89)

الشاهد في هذا الحديث الشريف، هو إضمار الفعل وإضمار المبتدأ، يظهر من تعبير المصنف وتوجيهه لرفع الحديث على الابتداء الذي اقتضى فيه تقدير المبتدأ (ذلك)، وهذا المبتدأ المقدر يمثل في الحديث الشريف الطرف المسند، وكما هو ثابت في الدرس النحوي يأتي مرفوعًا؛ لأنه خبر عن هذا المبتدأ وقد أُختلف في عامل رفع الخبر على وجوه يقول ابن مالك في ألفيته (العقيلي، صفحة 1/200):

وَرَفَعُوا مُبْتَدَا بِالآبْتِدِا كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا

مذهب سيبويه وجمهور البصريين" أن المبتدأ مرفوع بالابتداء، وأن الخبر مرفوع بالمبتدأ، فالعامل في المبتدأ معنوي، والعامل في الخبر لفظي، وهو المبتدأ، وهذا هو مذهب سيبويه.

وذهب قوم إلى أن العامل في المبتدأ والخبر، الابتداء فالعامل فيهما معنوي، وقيل: المبتدأ مرفوع بالابتداء، والخبر مرفوع بالابتداء والمبتدأ.

وقيل ترافَعَا، ومعناه أن الخبر رفع المبتدأ، وأن المبتدأ رفع الخبر وأعدلُ هذه المذاهب مذهب سيبويه (وهو الأول)" (العقيلي، صفحة 1/201).

وعلى كل حال فإن المبتدأ هو المسند إليه، والخبر هو المسند، والذي تلزم الإشارة إليه في هذا الصدد، أن خبر المبتدأ ينبغي أن ينظر إليه إن كان مفردًا أو جملة، أو شبه جملة، وفي هذا الحديث فان المسند إليه يمثل العنوان الأوّل، (أي إنه مفرد).

2- **وفي حديثه:**" كيفَ وجدتَ منزلَك ؟ فيقول: أيْ ربِّ خيرَ منزل " (عطا، 1429هـ، 2008م، صفحة 21/156).

قال المصنف: " النصبُ هو الوجهُ، أيْ: وجدته خيرَ منزلٌ" (العبكري، صفحة 114).

يُلحظ أن الطرف المسند محذوف؛ وذلك لوجود ما يدل عليه، وهذا في العربية يمثل سنة من سننها الأصيلة والراسخة، فإن الحذف في اللغة العربية وفي كل أبواب النحو جائز مع وجود قرينة دالة على المحذوف، والقرينة التي دلت على المحذوف في هذا الحديث هي الجملة السابقة (كيف وجدت منزلك)، فلا داعي أن يجيب المسؤول مطنبا وجدته خير منزلٍ، فقال: " أيْ ربِّ خير منزل " مستغنيًا عن ذكر المسند؛ لوجود ما يدل عليه في الجملة السابقة التي بينت، وإلى هذا أشار ابن مالك في قوله (العقيلي، صفحة 437/1):

وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلٌ أُضْمِرَا كَمِثْلِ ((زَيْدٌ)) فِي جَوَابِ ((مَنْ قَرَا))؟

"إذا دل دليل على الفعل جاز حذفه، وإبقاء فاعِلِه، كما إذا قيل لك:(من قَرَأَ)؟ فتقول:(زيدٌ)،التقدير:(قرأ زيد), وقد يحذف الفعل وجوبًا، كقوله تعالى :﴿**وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ**﴾[التوبة:6]، فـ(أَحَدٌ) فاعل بفعل محذوف وجوبًا، ومثال ذلك: في(إذا) قوله تعالى: ﴿**إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ**﴾[الانشقاق:1]، وهذا هو مذهب جمهور النحويين" (العقيلي، صفحة 474/1).

أثر قرينة التخصيص في توجيه المعنى

التخصيص عند النحاة "عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات، نحو: (رجلٌ عالمٌ) " (الجرجاني ا.، صفحة 62)، "وهي قرينةٌ معنويةٌ كبرى تتفرع منها قرائن معنوية أُخرى " (تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، صفحة 194)، وبتعبير آخر هي:" قرينة

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.652

معنوية عامة تضم قرائن أخص منها تخصِيص علاقة الإسناد الفعلي" (تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، صفحة 194)، ويقسم التخصيص على أقسام عدّة منها:

أوّلاً: قرينة التعدية:

وهي" قرينة معنوية على معنى المفعول به، ففي قولنا: (ضربَ زيدٌ عمرًا), فإن علاقة التعدية تُخصِّص وقوع الضرب على (عمرو)، أي إنَّ الوقوع كان قيدًا في إسناد الضرب إلى المسند إليه" (تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، صفحة 194)، ولذلك قال عبد القاهر الجرجاني: " كذلك إذا عدَّيت الفعل إلى المفعول، فقلت: ضرب زيدٌ عمرًا، كان غرضك أن تفيد التباس الضرب الواقع من الأوّل بالثاني ووقوعه عليه" (الجرجاني ع.، صفحة 85)، "ومعنى هذا أن التباس الضرب بالثاني جهة في إسناد الضرب إلى الأول" (الجرجاني ع.، صفحة 195).

وقد وردت قرينة التعدية في الحديث الشريف:

وفي حديثه(ﷺ): " لَبَّيْكَ عُمرةً وحجًّا" (ابن حنبل، صفحة 19/22)،"النصب بفعل محذوف تقديره أريد عمرةً وحجًا، أو نويتُ عمرةً وحجًّا " (العبكري، صفحة 104).

الشاهد في الحديث الشريف هو: (نصب معمول الفعل المحذوف)، وهو عامل مقدر وقد قدره المصنف بتقديرين:

التقدير الأوّل: أُريدُ عمرةً وحجًّا، والتقدير الثاني: نويتُ عمرةً وحجًّا، وعلى كلا التقديرين فإن (عمرةً) منصوبةٌ على المفعولية، وقد أفادت في تخصيص عاملها بطريق التعدية؛ لأن الفعل (أريدُ، أو نويتُ) يحتمل قضايا معينة تحتمل (إرادتها، أو نيّتها)، فلما حدد المتكلم إرادته أو نيّته فقد خصّصها بقضية محددة مشخصة وهي (العمرة).

يتضح مما سبق أننا لو قلنا؛ (يضربُ زيدٌ)، فعلاقة الإسناد هنا عامة غير مخصصة، لكن إذا عدينا الفعل (يضربُ) وهو في الأصل متعدٍ، فأصبح (يضرب زيدٌ عمرًا)، فإن التعدية أصبحت قيدًا على الإسناد، أي تختص (زيدُ) بضرب عمرو لا غيره من الناس على الإطلاق.

ثانيًا: قرينة المعيَّة:

وهي" قرينةٌ معنويةٌ تشتمل على المفعول معه والفعل المضارع بعد الواو (تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، صفحة 194) (يونس، صفحة 288)وهي قرينةٌ تفيد معنى التنصيص على المصاحبة" (ابن مالك، 1397هـ- 1977م، صفحة 608) (عبد الله، صفحة 108).

وقد أشار سيبويه إلى هذه القرينة عندما وضّح قولهم:"(شأنك والحجّ) فإنَّه قال: شأنك مع الحج، فصارت (الواو) بمعنى (مع) "1 (حسان، صفحة 196).ومن أمثلة قرينة المعيّة ما يلي:

في حديثه(ﷺ): " بُعِثْتُ أنا والساعة " (عطا، 1429هـ، 2008م، صفحة 19/271).

"لا يجوز فيه إلا النصب، و(الواو) فيه بمعنى (مع)، والمراد به المقاربة، ولو رفع لفسد المعنى؛ لأنه كان يكون تقديره: بُعِثْتُ أنا وبُعثت الساعة، وهذا فاسد في المعنى إذ لا يقال: بعثت الساعة، ولا في الوقوع؛ لأنها لم توجد بعد" (العبكري، صفحة 110).

الشاهد في هذا الحديث الشريف: وجوب النصب على المعية.

قال المصنف: لا يجوز فيه إلا النصب، والواو فيه بمعنى (مع)، والذي يفهم من كلام المصنف أن العامل هنا هو (بُعث) قد تخص وقتًا معينًا وهو (وقت الساعة)، ففي الحديث(بعثت أنا والساعة) تخصص هذا الفعل (بُعث) بمعية الساعة، وهذا التخصيص رفع العموم الذي من شأنه أن يكون في الكلام، لولا وجود قرينة المعية التي تجعل الكلام مخصصًا بجهةٍ دون غيرها.

ثالثًا:القرينة الظرفية:

الظرف هو:" كلُّ اسم زمان، أو مكان سُلِّطَ عليه عاملٌ على معنى (في) " (الأنصاري، صفحة 256)، كقولنا: (صُمْتُ يوم الخميس)، (جلستُ أمامكَ)، والظرف في اللغة العربية " قِسمٌ من أقسام الكلم قائمٌ بذاته" على رأي تمّام حسان" (حسان، صفحة 196)، "وإن بعض ما ينتمي إلى الأقسام الأخرى من الكلم ينتقلُ إلى معنى الظرف فيُستَعمل كما يستعمل مفعولاً فيه ويسمى معظمه متصّرفًا"

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.652

(ابن مالك، شرح عمدة الحافظ وعدة اللفظ، صفحة 414)، ومن ذلك: المصدر، وصيغتا الزمان والمكان، وبعض حروف الجر كـ(مذ، و منذ) وبعض الضمائر الإشاريَّة (هنا، وثَمَّ)، وبعض المبهمات، مثل: (كم)، والأعداد والجهات، وأسماء الأوقات المبهمة، وأسماء العلاقات المفتقرة إلى الإضافة كـ(قبل، وبعد ... الخ)" (حسان، صفحة 196).

وقد وردت قرينة الظرفية فيما يلي:

في حديث أبي ذر قال:" قلت يا رسول الله ما آنيةُ الحوضِ؟ قال: والذي نفسي بيدهِ لآنيتُه أكثر من عدد نجومِ السماء " (عطا، 1429هـ، 2008م، صفحة 35/254)

وفي آخر هذا الحديث:(آنيةُ الجَنَّةِ مَنْ شرِب منها لم يظمأ آخِر ما عليه)،قوله:" (آخر ما عليه) منصوب على الظرف والتقدير: لم يظمأ أبدًا" (العبكري، صفحة 176).

قال المصنف: آخر ما عليه منصوب على الظرف، والتقدير: (لم يظمأ ابدًا)، ثم قال: وقد جاء في حديث آخر بهذا اللفظ والمعنى لم يظمأ ذلك الشارب إلى آخره مدة بقائه ومعلوم إنه يبقى أبدًا، فيكون معناه لم يظمأ أبدًا.

العامل المخصص بالظرفية هو (لم يظمأ) حيث إن هذا العامل يحتمل ان يكون عدم (الظمأ) لساعةٍ أو يومٍ أو أكثر وهو بهذا يكون عائمًا، فلما ورد الظرف وهو عبارة (آخر ما عليه) تخصص بمدة أبدّية يمتنع وقوع الظمأ فيها.

رابعًا: قرينة الملابسة:

"وهي قرينةٌ معنويّةٌ على إرادة معنى الحال (وهو الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على الهيئة)" (العقيلي ع.، صفحة 2/242) (الاسترابادي، صفحة 2/7)، ويأتي الحال" مفردًا أو جملةً مع الواو وبدونها، فإذا قلنا: (رأيتُ الرجل راكبًا)، فإنَّ راكبًا لم يُسبقْ للدلالة على الهيئة بل لتخصيص الرجل" (العقيلي ع.، صفحة 2/243)، ومن هنا تبدو وظيفة قرينة الحال بتخصيص عموم الدلالة في الإسناد؛ لأنَّنا نخبر على أيَّة حال رأيت زيدًا، وهي ملابسةٌ لحال الركوب " (عزيز، صفحة 167)،وقد وردت قرينة الملابسة فيما يلي:

وفي حديثه (ﷺ) قوله لابن أمّ مكتوم:" فإنْ سَمِعْتَ الأَذَانَ فأجب ولو حَبْوًا أو زحفًا" (عطا، 1429هـ، 2008م).

" تقديره: ولو أتيت حبوًا، وهو مصدر في موضع الحال، أي حابيًا، أو زاحفًا" (العبكري، صفحة 137).

عند التأمل في هذا الحديث يُلحظ أن المصدرين (حبوًا، أو زحفًا)، فيهما قضيتان:

القضيةالأوّلى: تأويلهما باسم الفاعل، فقد أوّل (حبوًا، حابيًا) و(زحفًا، زاحفًا) وهذا التأويل بالنسبة للمصدر إن أُعرب حالاً وهو متداول وكثير في كتب النحو وقد أشار إلى ذلك ابن مالك بقوله (العقيلي ع.، صفحة 1/631):

وَمَصْـــــــدَرٌ مُنكَّـــــــرٌ حـــــــالاً يَقَـــــــعْ بِكَثْـــــــرةٍ كَبَغْتَـــــــةً زَيْـــــــدٌ طَلَـــــــعْ

وقد" كثر مجيء الحال مصدرًا نِكرةً، ولكنَه ليس بمقيس: لمجيئه على خلاف الأصل، ومنه (زيدُ طلعَ بغتةً)،فـ(بغتَةً) مصدر نكرة وهو منصوب على الحال، والتقدير: زيد طَلَعَ باغتًا؛ وهذا مذهب سيبويه والجمهور.

وذهب الأخفش والمبرد إلى أنه منصوب على المصدرية؛ والعاملُ فيه محذوف والتقدير: (طلع زيد يَبْغَتُ بَغْتَةً)، فـ(يَبْغَت) عندهما هو الحال لا (بَغْتَةُ).

وذهب الكوفيون إلى أنه منصوب على المصدرية، كما ذهبا إليه، ولكن الناصب له عندهم الفعل المذكور (وهو طلع) لتأويله بفعل من لفظ المصدر، والتقدير في قولك: " زيدُ طلعَ بغْتَةً " زيد بَغَتَ بغتة"؛ فيؤولون(طلع) ببغت، وينصبون به (بغتَةً)" (العقيلي ع.، صفحة 1/632).

القضية الثانية: تقدير فعل للجملة وهو (أتيتُ)، وهذا الفعل المقدر بطبيعة الحال يحتمل وجوهًا متعددة فيحتمل الإتيان على سبيل المثال، (راكبًا، أو مسرعًا، أو مضطربًا أو هادئًا) ولكن عندما ورد المصدران اللذان أُعربا حالاً، وهما: (حبوًا، وزحفًا)، فقد خصصتا هيئة حدوث الفعل المقدر (أتى) بهيئة معينة مشخصة وهي هيئة الحبو والزحف.

أثر قرينة التبعيّة في توجيه المعنى

وهي" قرينة معنوية عامة، يندرج تحتها أربع قرائن، هي: النعت والعطف والتوكيد والبدل، وهذه القرائن المعنوية تتضافر معها قرائن أخرى لفظية أشهرها: قرينة المطابقة، ثم إن أشهر ما تكون فيه المطابقة بين التابع والمتبوع هو العلاقة الإعرابية، كما أن هناك قرينة أخرى توجد فيها هي (الرتبة)؛ إذ رتبة التابع هي التأخر عن المتبوع دائمًا أيًّا كان نوعهما " (حسان، صفحة 204).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.652

التابع: " هو اللفظ المشارك لما قبله، وهو المتبوع، في إعرابه، ولو محلاً، من رفع ونصب وجزم وجرّ " (الفاكهي، صفحة 117)، وهو" جنس يشمل التوابع الخمسة وهي: النعت، التوكيد، وعطف البيان، وعطف النسق، والبدل " **(الأنصاري، صفحة 315)**.

وتختلف التوابع فيما بينها في الدلالة على المعنى، فمنها، ما يكون مُكمِّلاً لمعنى متبوعه، كالنعت الذي يطابق منعوته في الإعراب، والتعريف والتنكير والتأنيث، وإلى هذا أشار سيبويه: " فأمَّا النعتُ الذي جرى على المنعوت فقولك: مررت برجل ظريفٍ قبلُ، فصار النعت مجرورًا مثل المنعوت لأنّهما كالاسم الواحد" (سيبويه، صفحة 1/421).

ومنها ما يكون" دالاً على معناه مستقلاً بإفهامه عن متبوعه، فإذا اجتمعا ازداد المعنى بيانًا وتوضيحًا، وهذا النوع من التوابع يشمل: التوكيد، والبدل، وعطف البيان" (ينظر، صفحة 2/3) (الياسري، 2009م، صفحة 44).

ويؤكد هذا الرأي من المُحدثين (إبراهيم مصطفى) بقوله: " وأنت تستطيع أن تقف عند الكلمة الأولى وقد فُهِمَ الكلام بتمامه فهمًا ما، كما تستطيع أن تكتفي بالثاني والمعنى قد فُهِمَ أيضا، فإذا ضممتَ الكلمتين، أفدتَ التأكيد أو زيادة البيان، كما في " زارني محمّد أبو عبدالله، ولقيت القوم أكثرهم أو كلَّهم " (مصطفى، إحياء النحو، صفحة 120).

أمّا المعنى الذي يدل عليه العطف برأي سيبويه فهو:"الإشراك والتشريك " (سيبويه، صفحة 1/437) (مصطفى، إحياء النحو، 1959، صفحة 116)، وهذا حصيلة الاشتراك ما بين المعطوف والمعطوف عليه، وتعتمد الجملة العربية في تركيبها على ركنين أساسيين هما المسند والمسند إليه،" وهما ممَّا لا يُستغنى أحدهما عن الآخر، ولذا أطلق عليهما مصطلح (العمدة) (السيوطي، همع الهوامع، صفحة 1/359) وَعَدَّ كل ما زاد على ركني الإسناد فضلةً (ابن مالك، شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، 1397هـ- 1977م، صفحة 417) كالمفعول والحال والتمييز، وَعَدَّ أحد الباحثين التوابعَ بما فيها النعت فضلةً" (الياسري، 2009م، صفحة 1/47)، وكذلك الحرف؛ لأنه حالّ من الإسناد (ابن الخباز، صفحة 1/80).

والقول بان التوابع من الفضلات فيه نظر، بدليل قول سيبويه المذكور آنفًا، الذي أكّد فيه:"أنّ النعت والمنعوت كالاسم الواحد"، وكذلك قول ابن يعيش:"إن الصفة تتمَّةُ الموصوف" (ابن يعيش، شرح المفصل، صفحة 1/620).

"وقد تقتضي ظروف القول أنْ يكونَ لذكر التابع أهميةٌ في تحديد المعنى بعد إطلاقه، وتخصيصه بعد عموم، فضلاً عن أنّ للتوابع أهميَّةٍ في التوكيد والمدح والذّم والمبالغة" (الأنصاري، صفحة 317)، وقد وردت التبعيّة في الحديث الشريفة الآتية:

1- **قوله (ﷺ) في حديثه:**" أَنْتَظِرُ أُمتَي تعبرُ الصراطَ " (ابن حنبل، صفحة 506).

"فأن والفعل في تقدير مصدر موضعُه نصب بدلاً من (أُمتي) بدل الاشتمال، ولما حذف (أن) رفع الفعل ونصبه جائز " (العبكري، صفحة 94).

الشاهد فيه، وقوع المصدر المؤول (بدل اشتمال).

من كلام المصنف يتضح أن هناك (أن مصدرية) محذوفة قبل الفعل (أنتظر)، وهذه (أن المصدرية) مع فعلها تنسبك لتصير مصدرًا، موضعه (بدل اشتمال) من (أُمتي)، ولذا فهذا المصدر المؤول تابعاً لـ(أُمتي)، وبما أَن الانتظار للأُمة متلبسٌ بقضية أُخرى، وهي قضية (عبورهم) وهذا توجيه دقيق؛ لأنه من المعروف"أن بدل الاشتمال يكون ملابساً لما أبدل منه " (الأنصاري، صفحة 346)، وتوجيه هذا: أن انتظار الأمة متلبس بقضية عبورهم، ولذا المصدر المؤول وهو (العبور) أُعرب بدل اشتمال.

قرائن معنوية أخرى وأثرها في توجيه المعنى

أوّلاً: قرينة النسبة:

النسبة: "هي إيقاع الشيء بين الشيئين " (الجرجاني أ.، صفحة 237) (قدور أ.، صفحة 272)، أي بين اللفظين المكّونين للتركيب، "وهي قرينة معنويَّةٌ تدخل تحتها قرائن معنويّة فرعيّة " (حسان، صفحة 201). "على معنى الإضافة" (يونس، صفحة 288).

والإضافة:"هي نسبةٌ تقييديَّةٌ بين اسمين يُوجبُ لثانيهِما الجرَّ " (السيوطي، همع الهوامع، صفحة 2/500) (والفاكهي، صفحة 134)، وهي" كذلك نسبةُ اسم إلى اسمٍ آخر وإسناده إليه نحو: غلام هند، كتاب خالد " (السامرائي، صفحة 3/102). ولذا تكون معنىً عامًّا يشمل كلَّ المجرورات.

وتأتي "الإضافة (النسبة) على ضربين " (ينظر ا.، صفحة 4/136) (الخالدي ك.، صفحة 229):

1- ما أضيف إليه بحرف جر.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.652

2- ما أضيف إليه اسمٌ مثله.

وتقسم كذلك إلى قسمين:

أ- "**الإضافة المعنوية (المحضة)**: وهي تأتي على تقدير حرف جر بمعنى (اللام) في قولنا: (غلام زيد)، أي:غلام لزيد، أو (من) في قولنا: (خاتم حديد)،أي:خاتمٌ من حديد، أو بمعنى(في)، كقوله تعالى:﴿**بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ**﴾[سورة سبأ:33]،أي: مكر في الليل" (الأنصاري، صفحة 282).

وتفيد الإضافة "التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة، مثل: (غلام زيد)، وتفيد التخصيص إذا كان المضاف إليه نكرةً، مثل: (غلام امرأة)" (الأنصاري، صفحة 283).

ب- "**الإضافة اللفظية (غير المحضة)**: وتكون بإضافة الوصف إلى معموله، نحو قوله تعالى:﴿**هَدْياً بَالِغَ الكَعْبَةِ**﴾[المائدة:95]، و(معمور الدار)، و(حسن الوجه)، وسُميّت لفظية؛لأنها لمجرد التخفيف في اللفظ فيحذف التنوين،أو نونا التثنية والجمع" (الغلايني، صفحة 3/208).

وأقرّ النحاة،"أنَّ الإضافة اللفظية لا تكون بتقدير حرف جرٍ، وإنَّما يُضاف المشتقُّ بنفسه إلى المضاف إليه لا بحرف الجر (السامرائي، صفحة 3/103).

وذهبوا إلى أنَّ الجرَّ علم الإضافة، قال سيبويه: " والجرُّ إنَّما يكون في كلِّ اسمٍ مضاف إليه " (سيبويه، صفحة 1/419)، "وزاد أنَّ المضاف إليه يُجرُّ بثلاثة أشياء " (سيبويه، صفحة 1/419):

1- بشيءٍ ليس باسمٍ ولا ظرف.

2- بشيءٍ يكون ظرفًا.

3- باسم لا يكون ظرفًا.

وسُمّيت حروف الجر" حروف الإضافة؛ لأنَّها تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء وتوصلها إليها" (الاسترابادي، صفحة 2/202) (السامرائي، صفحة 3/166)،"ويسمّيها الكوفيّون حروف الصفات؛ لأنها تحدث صفةً في الاسم كالظرفيّة" (الاسترابادي، صفحة 2/202) (السامرائي، صفحة 3/5)، والبعضيَّة، والاستعلاء وغيرها من المعاني" (المبرد، صفحة 4/139) (السيوطي، همع الهوامع، صفحة 2/414).

وقد شاع مصطلح "الإضافة (النسبة) على المضاف والمضاف إليه دون الجار والمجرور، وهي تتركب من اسمين أوّلهما نكرة وثانيهما معرفة أو نكرة، ويعدُّ قيدًا للاسم الأوّل ويمكن أن يحلَّ بينهما حرفُ جر من الحروف الثلاثة (من، في، اللام)" (عبادة، 2001م، صفحة 68).

وهذا يعني أنَّ قرينة النسبة (الإضافة)" قيدٌ عام على علاقة الإسناد أو ما وقع في نطاقها أيضًا، وهذا القيد يجعل علاقة الإسناد نسبيَّة" (حسان، صفحة 201)،"وواضحٌ أنَّ معنى النسبة غير معنى التخصيص؛ لأنَّ معنى التخصيص(تضييق), ومعنى النسبة (إلحاق)" (ابن الحاجب، صفحة 1/52).

ونظرًا لأهمية تركيب الإضافة (النسبة) فقد عُدَّ الثاني من تمام الأوّل، قال المُبرّد:" فإذا أضفت اسمًا مفردًا إلى اسم مثله مفردٍ أو مضاف صَار الثاني من تمام الأوّل وصارا جميعًا اسمًا واحدًا " (المبرد، صفحة 4/143) (عبادة، 2001م، صفحة 69).

"وهناك أسماءً لازمة الإضافة لحاجتها إلى فهم معناها" (السيوطي، همع الهوامع، صفحة 2/512) (عبادة، 2001م، صفحة 69)، أي إنَّ هذه الأسماء بحاجة إلى ضميمة ليتمَّ معناها، مثل لبيَّك، وسعديك، وكل، وبعض، وكلا، وكلتا، وغيرها.

"وإنَّه يؤتى بالجر وَصْلَةً بين العامل والاسم المجرور بما يجلبه من معنىً للجملة وهو يمثلُ كذلك رابطةً بينهما، فيجعل الأوّل من تمام الثاني على أحد المعاني التي يأتي لها حرف الجر" (فهمي ، صفحة 10).

"ومن هنا جاءت فكرة التعليق بين الجار والمجرور، وهي فكرةٌ قائمةٌ على أنَّه لما ضعف العامل في الاستعمال عن الوصول إلى الاسم المجرور والإفضاء إليه بمعانيه دعت الحاجةُ إلى حرف الجر لإيصال هذه المعاني إلى الاسم المجرور" (م.ن، الصفحات 11-10).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.652

أمّا معنى الإضافة" فيكفي لبيان قوّة التعليق فيه أنَّ النحاةَ لم يغفلوا أنَّ المضاف والمضاف إليه يتمِّمُ أحدهما الآخر وأنّهما كالكلمة الواحدة " (السيوطي، همع الهوامع، صفحة 2/523)، "والتعليق بين الجار والمجرور يكون بمعنى الحدث لا بمعنى الزمن" (حسان، صفحة 202)، أي إيجاد علاقة نسبية بين الجار والمجرور وبين معنى الحدث الذي فيه علاقةُ الإسناد.

وقد وردت قرينة النسبة في الحديث الشريف الآتية.

1- **وفي حديثه:**"في قوله لفاطمةَ: "هذا أوَّلُ طعامٍ أكلَهُ أبوكِ مِنْ ثلاثةِ أيّام" (ابن حنبل، صفحة 20/44).

"هكذا في هذه الرواية، ودخول (من) لابتداء غاية الزمان جائزٌ عند الكوفيين، ومنعه أكثر البصريين، والأقوى عندي مذهب الكوفيين، وقد ذكرت هذا بأدلته في موضع آخر" (العبكري، صفحة 120)، ومنه قوله تعالى: **﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾**[التوبة: 108]، "وفي بعض الروايات منذ ثلاث وهذا لا خلاف في جوازه " (العبكري، صفحة 120).

الشاهد فيه: وجود حرف الجر (من) الدال على ابتداء غاية الزمان وهو كما يذكر المصنف توجيه أهل الكوفة، وقد منعه البصريون، وقد رجّح من جانبه رأي أهل الكوفة دالاً على أنه قد ذكر مبررات الترجيح في مصنفات أخرى له، وبناءً على هذا التوجيه فإن الحرف(من)، نسب إلى ما تعلق به وهو الفعل (أكل)، نسب له معنى أول زمان حصول الحدث وهو الأكل؛ "لأن ظرفية الظرف وما نقل إليه أشبه شيء بمعنى الاقتران الزماني أو المكاني، أمّا ظرفية الحرف فهي على معنى الاحتواء الزماني أو المكاني" (حسان، صفحة 197).

ثانيًا: قرينة المخالفة:

"هي قرينةٌ معنويةٌ يقصد منها أن جزءًا من أجزاء التركيب يخالف أحكام الإسناد الجاري، ويبدو هذا جليًّا في باب الاختصاص" (قدور ا.، صفحة 289)، حيث يُنصب الاسمُ بفعلٍ مُقدّرٍ تقديره: (أخصَ، أو أعني)، كقولنا: " أنا أكرم الضيف أيُّها الرجل "، أي أنا أختص من بين الرجال بإكرام الضيف، ويسمى الاسم المنصوب(المختص)" (الاسترابادي، صفحة 1/431) (الغريني، صفحة 3/16).

ويرى تمّام حسّان:" أن هناك عُزوفًا عن تقدير العامل في باب الاختصاص، وهو الفعل (أخصُّ)؛ لأنه ينقل مبدأ وجوب الاستتار من الضمائر إلى الأفعال" (م.ن، صفحة 200).

ويبدو أن الدكتور تمّام حسّان قد وَهِمَ؛ وذلك لأنه توجد أفعال قد حُذِفَت وجوبًا في بعض أساليب العربية، منها أسلوب القسم، مثلاً مع (الواو والتاء) على وجه التحديد، فلا يجوز أن نقول: " أُقسمُ والله " ولا: " أقسِمُ تالله " (العقيلي ع.، صفحة 2/12) (الأنصاري أ.، صفحة 2/416). ولتوضيح ذلك ففي قولنا:" نحنُ العربُ نكرم الضيف ونغيث الملهوف، وقولنا: نحنُ العربَ نكرمُ الضيف ونغيثُ الملهوف،وقعت(العرب) في الجملة الأولى خبرًا للمبتدأ(نحن)؛ وذلك لإتمام علاقة الإسناد، في حين جاءت في الجملة الثانية منصوبة على إرادة الاختصاص، وما بعدها جزءٌ مكمل لما قبلها،أي:(نحن) " (حسان، صفحة 200).

"وهذا يعني أنّ المعنى مختلف بين الجملتين، ولو أتحدّ المعنى لاتحدّ المبنى، فأصبحت حركة واحدة بينهما، ولكن إرادة المخالفة بوصفها قرينة معنوية حالت دون ذلك، ففهم أنّ هذا خبرٌ، وهذا مختص" (م.ن، صفحة 200).

وقد وردت قرينة المخالفة في الحديث الآتية:

1- **في حديث عُبادة بن الصَّامت:**" ما على الأرضِ مِنْ نفسٍ تموتُ، ولها عند الله تبارك وتعالى خيرٌ تحبُّ أنْ ترجعَ إليكم إلا القتيلُ في سبيل الله، فإنه يحبُّ أنْ يرجعَ فيقتلَ مرة أخرى" (ابن حنبل، صفحة 37/383).

قال الشيخ:"(إلا القتيلُ)، لك أن ترفعه على البدل من (نفس)، وأن تنصبه على أصل باب الاستثناء" (العبكري، صفحة 271).

الشاهد في الحديث الشريف كلمة(القتيل)، وفيها توجيهان:

الأول: وهو يتعلق بموضوع التبعيّة فقد جوز المصنف رفعه على البدلية من (نفس)، وهو ليس محل الكلام والبحث.

الثاني: النصب على الاستثناء، وهذا التوجيه يستلزم المخالفة في المعنى قطعًا؛ لأن القتيل في سبيل الله يختلف عن غيره من الأنفس التي تموت حتف أنفها، ولهذا فقد جاء منصوبًا على الاستثناء ويرى المحدثون من النحويين أن نصب الاستثناء ينخرط في سلك الموضوعات التي تدل على موضوع المخالفة، ولعل الأساس الذي يجعلهم يتوجهون هذا التوجّه، وينظرون إلى الاستثناء بهذا المنظار، ويدرجونه في موضوع المخالفة، أن المستثنى شيء يختلف تمامًا عن المستثنى منه، والذي يعضد ما ذهبت إليه، ويجعله يقترب إلى درجة القطع والجزم أنّ النحويين القدماء قالوا: "وجوب نصب المستثنى" إذا كان منقطعًا، نحو: "ما فيها أحدٌ إلاَّ حمارًا" (سيبويه،

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.652

صفحة 2/319)، فكلمة (حمارًا) لا يجوز فيها إلا النصب، وإنّما أخذت هذا الحكم؛ لأن (حمارًا) مخالفة صريحة واضحة لما استثنيت منه، وهم القوم.

المصادر

الخالدي ،كريم حسن ناصح. (بلا تاريخ). *نظرية المعنى في الدراسات النحوية*.

عبادة ،محمد إبراهيم. (2001م). *الجملة العربيَّة مكوّناتها أنواعها تحليلها* (المجلد ط2). القاهرة: مكتبة الآداب.

عبد الجبار ،توامَّة (1994-1995). القرائن المعنوية في النحو العربي. الجزائر.

الحنفي ،إبراهيم. (2001). *الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم* (المجلد 1). (عبد الحميد الهنداوي، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

مصطفى ،ابراهيم. (1959). *إحياء النحو*. القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر.

_____. (بلا تاريخ). *إحياء النحو*.

الاشبيلي ،ابن عصفور. (1419_1999). *شرح جمل الزجاجي*. (صاحب ابو جناح، المحرر) بيروت_لبنان: عالم الكتاب.

ابن يعيش ينظر. (بلا تاريخ). *موفق الدين علي بن يعيش*.

الجرجاني ،ابو الحسن. (بلا تاريخ). *التعريفات*.

_____. (بلا تاريخ). *التعريفات*.

الأنصاري ،أبو محمد. (بلا تاريخ). شرح قطر الندى وبل الصدى.

_____. (بلا تاريخ). *مغني اللبيب*.

ابن حنبل ،احمد. (بلا تاريخ). *مسند الامام احمد*. (النيسابوري، المحرر)

ابن الخباز ،أحمد بن الحسين بن أحمد. (بلا تاريخ). *الغُرَّة المخفيَة في شرح الدّرة الألفية*. (حامد محمد العبدلي، المحرر) الرمادي: دار الأبناء.

قدور ،أحمد محمد. (بلا تاريخ). *مبادئ اللسانيات*.

_____. (بلا تاريخ). *مبادئ اللسانيات*.

الاسترابادي. (بلا تاريخ). *شرح الرضي على الكافية*.

السيوطي. (بلا تاريخ). *همع الهوامع*.

_____. (بلا تاريخ). *همع الهوامع*.

العبكري. (بلا تاريخ). *إعراب الحديث النبوي* .

المبرد أبو العباس محمد بن يزيد ينظر. (بلا تاريخ). *المقتضب*.

_____. (بلا تاريخ). *المقتضب*.

بن احمد ،عبد الله. (بلا تاريخ). شرح الحدود النحوية. (فهمي زكي، المحرر) جامعة بغداد.

ابن مالك ،جمال الدين. (1397هـ- 1977م). *شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ*.

_____. (بلا تاريخ). شرح عمدة الحافظ وعدة اللفظ.

تمام ،حسان. (بلا تاريخ). *القرائن النحوية واطراح العامل*.

_____. (بلا تاريخ). اللغة العربية معناها ومبناها.

_____. (بلا تاريخ). *اللغة العربية معناها ومبناها*.

ابن الحاجب ،رضي الدين محمد بن حسن. (بلا تاريخ). *شرح شافية ابن الحاجب*.

فهمي ،سوزان محمد فؤاد. (بلا تاريخ). *شبه الجملة دراسة تركيبية تحليليَّة مع التطبيق على القرآن الكريم*. القاهرة: دار غريب.

سيبويه. (بلا تاريخ). *الكتاب*.

الجرجاني ،عبد القاهر. (بلا تاريخ). *دلائل الاعجاز*.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.652

العقيلي ،عبدالله. (بلا تاريخ). *شرح ابن عقيل*.

_____ (بلا تاريخ). *شرح ابن عقيل*.

الفاكهي ،عبد الله. (بلا تاريخ). *شرح الحدود النحوية*

_____. (بلا تاريخ). *شرح الحدود النحوية*..

عزيز . (بلا تاريخ). *القرينة في اللغة العربية*.

يونس ،علي. (بلا تاريخ). *وصف اللغة العربية دلالياً*.

الياسري ،فاخر هاشم. (2009م). *النعت في التركيب القرآني* (المجلد ط1). بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

السامرائي ،فاضل صالح. (بلا تاريخ). *معاني النحو*.

الخالدي ،كريم. (2006-1427). *نظرية المعنى في الدراسات النحوية*. عمان: دار صفاء.

_____. (بلا تاريخ). *نظرية المعنى في الدراسات النحوية*.

_____ .(بلا تاريخ). *نظرية المعنى في الدراسات النحوية*.

م.ن. (بلا تاريخ).

عطا ،محمد عبد القادر (المحرر). (1429هـ، 2008م). *مسند الإمام احمد*. بيروت: دار الكتب العلمية.

قدور ،محمد. (بلا تاريخ). *مبادئ اللسانيات*.

الغريني ،مصطفى. (بلا تاريخ). *جامع الدروس العربية*.

_____. (بلا تاريخ). *جامع الدروس العربية*.

المخزومي ،مهدي. (بلا تاريخ). *في النحو العربي(نقد وتوجيه)*.

_____. (بلا تاريخ). *في النحو العربي(نقد وتوجيه)*.

ابن يعيش ،موفق الدين علي. (بلا تاريخ).

_____. (بلا تاريخ). *شرح المفصل*.

العزاوي ،نعمة رحيم. (1995). *في حركة تجديد النحو وتيسيره في العصر الحديث*. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

References

Al-Khaldi, Karim Hassan Naser. (No date). Theory of Meaning in Grammatical Studies.

Abbada, Mohammed Ibrahim. (2001). *The Arabic Sentence: Its Components, Types, and Analysis (Vol. 2)*. Cairo: Adab Library.

Abdeljabbar, Twama. (1994-1995). *Semantic Indicators in Arabic Grammar*. Algeria.

Al-Hanafi, Ibrahim. (2001). *Al-Atwal: Explanation of the Summary of the Key Sciences (Vol. 1)*. (Al-Hindawi, Ed.). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Mustafa, Ibrahim. (1959). *Revival of Grammar*. Cairo: Committee for Authorship, Translation, and Publication.

_____. (No date). *Revival of Grammar*.

Al-Ashbili, Ibn Asfour. (1419-1999). *Explanation of Jameel Al-Zujaji's Sentences*. (Abu Janaah, Ed.). Beirut, Lebanon: Al-Alam Al-Kitab.

Ibn Ya'ish Yanthir. (No date). *Mufaq Al-Din Ali Ibn Ya'ish*.

Al-Jurjani, Abu Al-Hasan. (No date). *Definitions*.

_____. (No date). *Definitions*.

Al-Ansari, Abu Mohammed. (No date). *Explanation of Qatr Al-Nada and Bal Al-Sada*.

_____. (No date). *Mughni Al-Labib*.

Ibn Hanbal, Ahmed. (No date). *Musnad Imam Ahmed*. (Al-Naysaburi, Ed.).

Ibn Al-Khabbaz, Ahmed Ibn Al-Hussein Ibn Ahmed. (No date). *Al-Ghurrah Al-Makhfiyah fi Sharh Al-Durrat Al-Alfiyah*. (Al-Abduli, Ed.). Ramadi: Dar Al-Abna'.

Qadour, Ahmed Mohammed. (No date). *Principles of Linguistics*.

_____. (No date). *Principles of Linguistics*.

Al-Istabrabadhi. (No date). *Explanation of Al-Radi's Kafiyyah*.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.652

Al-Suyuti. (No date). *Huma' Al-Hawami'.
_____. (No date). *Huma' Al-Hawami'.
Al-Uqaili. (No date). *I'rab Al-Hadith Al-Nabawi*.
Al-Mubarrad Abu Al-Abbas Muhammad Ibn Yazeed Yanthir. (No date). *Al-Muqadimah*.
_____. (No date). *Al-Muqadimah*.
Ibn Ahmed, Abdullah. (No date). *Explanation of Nahw Boundaries*. (Zaki, Ed.). University of Baghdad.
Ibn Malik, Jamal Al-Din. (1397 AH - 1977 CE). *Explanation of Umdat Al-Hafiz and 'Umdat Al-Lafiz*.
_____. (No date). *Explanation of Umdat Al-Hafiz and 'Umdat Al-Lafiz*.
Tamam, Hassan. (No date). *Syntactic Indicators and Dismissal of the Operator*.
_____. (No date). *Arabic Language: Its Meaning and Structure*.
_____. (No date). *Arabic Language: Its Meaning and Structure*.
Ibn Al-Hajib, Radi Al-Din Muhammad Ibn Hassan. (No date). *Explanation of Shafiyah Ibn Al-Hajib*.
Fahmi, Suzan Mohammed Fouad. (No date). *Semi-Sentence: A Structural-Analytical Study with Application to the Holy Quran*. Cairo: Dar Ghareeb.
Sibawayh. (No date). *The Book*.
Al-Jurjani, Abdul Qahir. (No date). *Evidences of Inimitability*.
Al-Aqili, Abdullah. (No date). *Explanation of Ibn Aqeel*.
_____ (No date). *Explanation of Ibn Aqeel*.
Al-Fakihi, Abdullah. (No date). *Explanation of Nahw Boundaries*.
_____. (No date). *Explanation of Nahw Boundaries*.
Aziz. (No date). *Inference in Arabic Language*.
Younes, Ali. (No date). *Description of Arabic Language Semantically*.
Al-Yasri, Fakhr Hashim. (2009). *Attribution in Quranic Composition (Vol. 1)*. Baghdad: Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyyah Al-Amah.
Al-Samara'i, Fadel Saleh. (No date). *Meanings of Grammar*.
Al-Khaldi, Karim. (2006-1427). *Theory of Meaning in Grammatical Studies*. Oman: Dar Safaa.
_____. (No date). *Theory of Meaning in Grammatical Studies*.
_____ .(No date). *Theory of Meaning in Grammatical Studies*.
M.N. (No date).
Atta, Mohammed Abdul Qadir (Ed.). (1429 AH, 2008 CE). *Musnad Imam Ahmed*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.
Qadour, Mohammed. (No date). *Principles of Linguistics*.
Al-Gharini, Mustafa. (No date). *Jami' Al-Durus Al-Arabiyyah*.
_____. (No date). *Jami' Al-Durus Al-Arabiyyah*.
Al-Makhzumi, Mahdi. (No date). *In Arabic Grammar (Critique and Guidance)*.
_____. (No date). *In Arabic Grammar (Critique and Guidance)*.
Ibn Ya'ish, Mu'afaq Al-Din Ali. (No date).
_____. (No date). *Explanation of Al-Mufassal*.
Al-Azawi, Nama'a Rahim. (1995). *In the Movement of Renewal and Facilitation of Grammar in the Modern Era*. Baghdad: Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyyah Al-Amah.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.652